وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم الاثار

دراسة نصوص مسمارية اقتصادية

من عصر سلالة أور الثالثة (٢١١٢ - ٢٠٠٤ق.م)

بحث تقدم به الطالب

محمد عباس جابر الاعسم

إلى مجلس كلية الاداب / جامعة القادسية

قسم علم الاثار

هو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في الاثار القديمة

(الدراسات المسمارية)

بإشراف : أ.م.د مهند عاشور شناوة

١٤٣٨هـ ٢٠١٧م

الاية القرأنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ)

صدق اللّه العظيم

سورة البقرة : أية ٢٥٥

الاهـداء

الى من بلغ الرسالة وأدى الآمانه ... النبي محمد (ص)

الى الذي أحبه من أعماق قلبي ... بلدي العراق

الى

من أرضعتني الحب والحنان ... الى القلب الناصع

بالبياض ... أمي الحنونه

الى

من حصر الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

القلب الكبير ... أبي العزيز

الى

قناديل حياتي وعطر الورود ... أخوتي وأخواتي

الى

الذي كان بجانبي دائماً ولم يخذلني صديقي

المرحوم ... مصطفى هاشم محسن والى اخيه الشهيد أحمد هاشم

الشكر والأمتنان

بعد الحمد والشكر لله رب العالمين ، إنطلاقاً من العرفان بالجميل فانه يسرني وليثلج صدري أن اتقدم بالشكر والأمتنان الى أستاذي ومشرفي الاستاذ الدكتور (مهند عاشور القطبي) الذي مدّني من منابع علمه بالكثير ، والذي ماتوانى يوماً عن مد يد المساعدة لي وفي جميع المجالات ، وأحمد الله بأن يسره في دربي ويسر به أمري وعسى أن يطيل عمره ليبقى نبراساً متلألئا في نور العلم والعلماء .

ويطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأساتذتي الأفاضل في كلية الأداب قسم الأثار الذي كان لي الشرف التتلمذ على أيديهم ، وأخص بالذكر الاستاذ الدكتور (عباس علي الحسيني) الذي بسببه عشقت قسم الاثا رمن خلال العمل الميداني (التنقيب) . والدكتور (جاسم عبدالامير الجنابي) صاحب القلب الحنون والدكتور العزيز (أنمار عبد الجبار) وكل الشكر والتقدير لأساتذتي في كلية الأثار الذين لم يتهاونوا في مساعدتنا وأعطائنا النصائح والأرشادات التي سهلت أمورنا وكانوا عوناً لنا وفقهم الله . وكل الشكر والتقدير الى أمين مكتبة كلية الأثار وكل الشكر والامتنان الى زملائي وزميلاتي الذين ساعدوني كثيراً وأخص بالذكر الزميلة والأخت (نور فاضل عزيز) .

وأتقدم بالشكر الى الذين لم يسجلهم قلمي ويتذكرهم قلبي قبل عقلي والى أولئك الذين لم أذكرهم أن يسامحوني ويدعوا لي بالموفقية والنجاح .

وفق الله الجميع وأطال في أعمارهم.

المحتويات

العنوان	الصفحة
الأية القرأنية	
الاهداء	أ
الشكر والامتنان	ب
المحتويات	ت
قائمة المختصرات والرموز العامة	ث
قائمة المختصرات الاجنبية	ج
المقدمة	١-٢
الفصل الأول /	٣ - ١٨
المبحث الأول / نشأة سلالة أور الثالثة	٣-٤
المبحث الثاني / ملوك سلالة أور الثالثة	٥-١٠
المبحث الثالث / نهاية سلالة أور الثالثة	١١-١٢
الفصل الثاني / دراسة النصوص المسمارية	١٣ - ٣٦
المبحث الأول / المضامين العامة للنصوص والجانب الاقتصادي لسلالة أور الثالثة	١٣ - ١٨
المبحث الثاني / دراسة النصوص المسمارية	١٩ - ٣٤
الفصل الثالث / الملاحق	٣٥-٥٨
الجداول	٣٥-٣٧
القوائم	٣٨-٣٩
الخرائط	٤٠-٤١
استنساخ النصوص	٤٢-٥١
الصور	٥٢-٥٤
الخلاصة	٥٥
قائمة المصادر	٥٦-٥٨

قائمة المختصرات والرموز العامة

العلامة أو الرمز	Meaning	المعنى
I.M	Iraq Museum	المتحف العراقي
No	Number	عدد/ رقم
Obv	O bverse	وجه الرقيم
Rev	Reverse	قفا الرقيم
P	Page	الصفحة
S.I	Seal Impression	طبعة ختم
d	Determinative before Divine Names	علامة دالة على الآلهة
Vol	Volume	الجزء
[ ]	Restoration of missing or damaged signs.	العلامات الناقصة أو المفقودة في النص
( )	Words Added in Translation for quotation	كلمات أضيفت عند الترجمة إلى العربية

قائمة مختصرات المصادر الاجنبية

المختصر	المصدر
AbZ	Annales Academiae Scientiarum Fennicae , Reihe B (Helsinki, 1909 ff.).
CAD	The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago, (Chicago, 1956ff.).
CDA	A concise Dictionary of Akkadian, (Wiesbaden, 2000).
MAD	Gelb, J.I., Material for the Assyrian Dictionary , (Chicago, 1952- 1970)
MDA	Labat, R., Manual D'Épigraphie Akkadienne, (Paris, 1999)
Nisaba	Studi Assiriologici Messinesi, (Messina, 2002ff.).
AnOr	Analecta Orientalia , (Rome 1931ff.).
RGTC	Edzard, & Farber, Répertoire Géograhpique des Texts Cunéiformes,(Weisbaden 1974ff.).

المقدمة

يمثل عصر سلالة أور الثالثة هو العصر السومري الحديث(٢١١٢-٢٠٠٤ق.م) ويعد العصر الاخير الذي حكم فيه السومريون بلاد الرافدين أي أنه هذا العصر يعد نهاية حياة السومريين السياسية فلم تحكم بعده سلالة سومرية أخرى في بلاد الرافدين، ولقد كان مركز حكمهم في مدينة اور وكانت هذه السلالة الثالثة التي حكمت في هذه المدينة وأذ أهتم حكام هذه السلالة بهذه المدينة كثيرا فأصبحت عاصمة البلاد السياسية والدينية لما يزيد عن قرن . وقد حكم خلال هذه المدة خمسة ملوك وقد خلفوا لنا الكثير من المخلفات الاثرية المهمة وهم (أور نمو وهو مؤسس هذه السلالة وقد حكم ثمانية عشر عام و تلاه ابنه شولكي وقد حكم ثمانية واربعون عاماً وتعد مدة حكمه أطول مدة قضاها ملك من ملوك سلالة أور الثالثة ثم تلاه ابنه أمار سين وقد حكم تسع سنوات ثم تلاه الملك شو سين وتشير الادلة التاريخية انه كان اخ الملك أمار سين وقد دامت مدة حكمه ايضاً تسع سنوات ثم تلاه أخر ملوك هذه السلالة وهو ابي سين وهو ابن الملك شو سين وقد دامت مدة حكمه أربعة وعشرين عاماً) وقد سبقت هذه السلالة عصور حكمت فيه أقوام غير سومرية وهم العصران الاكدي وعصر الاحتلال الكوتي بهذا العصريين لم يحكم السومريون وقد عادت السلطة السياسية اليهم في عصر سلالة أور الثالثة وقد وصف هذا العصر بعصر الانبعاث السومري . وقد اهتم ملوك هذه السلالة بالعمارة الدينية والدنيوية على حد سواء فتم بناء المعابد وأقيمت الطقوس والشعائر الدينية وكذلك بناء القصور مثل الملك أورنمو والملك شولكي . وكما اهتموا بالجانب السياسي والعمراني فقد اهتموا ايضاً بالجانب الاقتصادي وان اقتصاد العراق القديم قائم بالدرجة الاساس علئ الزراعة فهي والثروة الحيوانية عماد حياة الانسان في اغلب العصور التاريخية في تاريخ بلاد الرافدين وقد مارس سكان العراق القديم نشاطات اقتصادية اخرى لاتقل اهمية عن الزراعة والثروة الحيوانية كالتجارة الداخلية والخارجية وبعض الصناعات والحرف الصناعية التي تعتمد اما علئ الزراعة والثروة الحيوانية ومنتوجاتها او تعتمد علئ مايتوفر في موارد اولية موجودة في الداخل او يتم

استيرادها من الخارج. ومن هنا كان اختيار موضوع البحث وهو دراسة نصوص مسمارية اقتصادية من عصر سلالة أور الثالثة (٢٠٠٤-٢١١٢ق.م)

وقد تضمن البحث ثلاثة فصول ، الفصل الأول هو عرض تأريخي وسياسي لعصر سلالة أور الثالثة وقد تضمن ثلاث مباحث ، المبحث الأول نشأة سلالة أور الثالثة أما المبحث الثاني تضمن ملوك سلالة أور الثالثة أما المبحث الثالث فقد تناولت به نهاية سلالة أور الثالثة .أما الفصل الثاني فقد تناولت في هذا الفصل دراسة النصوص المسمارية وقد تضمن مبحثين ، المبحث الأول المضامين العامة للنصوص والجانب الاقتصادي لسلالة أور الثالثة ، المبحث الثاني دراسة النصوص المسمارية وقد تكونت من خمسة نصوص . أما الفصل الثالث فقد خصص للملاحق وشمل الجداول والقوائم والخرائط والاستنساخات والصور والخلاصة والمصادر.

الباحث

محمد عباس جابر الاعسم

الفصل الاول

المبحث الاول

نشأة سلالة أور الثالثة

لقد تأسست سلالة أور الثالثة بعد موت الملك (أوتو_حيكال)* ملك سلالة الوركاء الخامسة وانتقل الحكم الى سلالة أور الثالثة ، التي تمثل واحده من أزهى فترات تاريخ العراق القديم.(١)

ان الملك (أورنمو) هو مؤسس هذه السلالة ، وقد أتخذ من مدينة (أور) عاصمه له.(٢)

دام حكم هذه السلالة زهاء القرن الواحد (٢١١٢_٢٠٠٤ق.م) وحكم فيها خمس ملوك ، أعيدت في عهدهم وحدة البلاد السياسية من بعد فترة حكم الكوتيون المظلمة ، ولم يكتف ملوك هذه السلالة بإعادة الوحدة السياسية الى البلاد بل إنهم وسعوا مملكة القطر بفتوحهم الخارجية.(٣) إن العصور التي سبقت هذه السلالة حكمت فيها أقوام غير سومرية فقل استخدام اللغة السومرية فيها حيث سبقها العصران الاكدي وعصر الاحتلال الكوتي بهذا العصرين لم يحكم السومريون أما في عصر سلالة أور الثالثة فعادة السلطة الى السومريون فأعادوا استعمال اللغة السومرية كلغة رسمية للبلاد لهذا فقد وصف هذا العصر بعصر الانبعاث السومري.(٤) وقد تجنب ملوك هذه السلالة العوامل التي أنهكت قوى الامبراطورية الأكدية ، كالتفرقة بين السومريون والجزريون فاستعانت بالعنصرين معاً في الجيش وفي المناصب الإدارية كما جمعت بين اللغتين السومرية والأكدية في بعض الوثائق الرسمية والأدبية وحمل بعض ملوكها أسماء ذات طابع جزري ، مثل (أمار- سين) و (شو- سين) و (ابي- سين).

---

*(أتو حيكال) هو أحد الأمراء السومريون حكم في مدينة الوركاء في أواخر الفترة الكوتية ، وقد ذكرته أثبات الملوك السومرية بصفته مؤسس سلالة حاكمه في تلك المدينة ، هي سلالتها الخامسة . وهو من قضى على الكوتيين واسس لبداية عصر جديد ولقد دامت مدة حكمه سبع سنوات.، ينضر.باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ،ج١ ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٤١٣.

(١) مورتكات ، أنطوان ، تاريخ الشرق الأدنى القديم ، ترجمة توفيق سليمان وأخرون ، دمشق ، ١٩٦٧ ، ص١٠٧-ص١٠٨.

(٢) رشيد ، فوزي ، قواعد اللغة السومرية ، بغداد ، ١٩٧٢، ص٢٩

(٣) باقر ، طه ، المصدر نفسه ، ص ٤١٦.

(٤) شناوة ، مهند عاشور ، نصوص اقتصادية من عصر الملك السومري ابي سين اخر ملوك سلالة أور الثالثة ، " مجلة كلية التربية الاساسية " ، جامعة بابل ، العدد ١٦ حزيران ، ٢٠١٤ ، ص١.

ومع ذلك فلم يغفلوا عن انتسابهم الى السومريون، وتركيز الحكم في العاصمة أور، التي ظلت تشرف على كل شؤون المدن والاقاليم التابعه ، كما اهتموا بنظام البريد لإبلاغ الاوامر الى حكام الاقاليم، اللذين اعتبروهم مجرد موظفين يخضعون للنقل من إقليم لآخر.[١]

وقد كان الحكم في سلالة أور الثالثة حكماً بيروقراطياً يقسم بسلطة مركزية مطلقة ، وكان الملك ، هو القاضي الاعلى للدولة ومحور ادارة المملكة وجميع السلطات والتنظيمات السياسية والعسكرية الأخرى سواء في وقت السلم أو في الحرب ، وكان الملك يشارك فعلاً في إقامة الطقوس والاحتفالات الدينية والرسمية مثل طقوس الزواج المقدس والطقوس المقامة أثناء تجديد وبناء المعابد ، وكان العرش وراثياً ، وفي أغلب الاحيان كان الملك يستشير الالهة قبل إتخاذ قرار ما أو تنفيذ عمل معين ويأتي بعد الملك في التسلسل الاداري والوزير سوكال_ماخ (sukkal maḫ) وهو منصب اداري مرموق ، ومهنته توازي أو تفوق مهمة ensi الحاكم ، وقد شغل وضيفة "السوكال،ماخ" في أور الثالثة شخص يدعى (ur ^{d}Nanna (r)

وكان والده قد شغل المهنه نفسها في عهد شولكي وأمار سين .[٢]

(١) مورتكات ، أنطوان ، المصدر السابق ، ص ١٠٧- ص ١٠٨.

(٢) المتولي ، نوالة أحمد ، مدخل في دراسة الحياة الإقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية (المنشورة وغير المنشورة) ، بغداد . ٢٠٠٧ ، ص ٢٩.

المبحث الثاني

ملوك سلالة أور الثالثة

(١) الملك أورنمو : Ur-^{d}Nammu (٢١١٢_٢٠٩٥ق.م)

(٢) الملك شولكي : ^{d}šul-gi (٢٠٩٤_٢٠٤٧ق.م)

(٣) الملك أمار- سين : ^{d}Amar-^{d}sin (٢٠٤٦_٢٠٣٨ق.م)

(٤) الملك شو- سين : ^{d}šu-^{d}sin (٢٠٣٧_٢٠٢٩ق.م)

(٥) الملك آبي - سين : ^{d}Ibbi-^{d}sin (٢٠٢٨_٢٠٠٤ق.م)[١]

أولاً: أور- نمو: Ur-^{d}Nammu (٢١١٢_٢٠٩٥ق.م)

قام أورنمو في السنوات حكمه الأولى ببسط سيطرته على جنوب بلاد الرافدين وأعاد العلاقات التجارية مع مجان (عمان) عبر الخليج العربي . وهكذا حكم أورنمو مدينة أور وأريدو والوركاء وأقام عدة مبانٍ في نيبور ولارسا وكيش ولكش ولايوجد دليل واضح على أنه شن حرباً ضد جيرانه ، ويبدو أنه إستقطبهم بالوسائل الدبلوماسية . وأهتم أورنمو بالعاصمة أور وأقام عدة مبانٍ فيها وعلى وجه الخصوص معبد الإله (ننا) كما أقترن اسمه ببناء الزقورات . إضافة الى اهتمامه الى إعادة بناء ماتهدم من معابد الألهه الأخرى . كما سن التشريعات أو مايعرف بـ قانون أور نمو والتي أعتمدت عل مبدأ التعويض وليس القصاص.[٢]

ويجمع الباحثون على أن قوانينه هي أقدم النصوص القانونية المكتشفة

(٢٠٩٥ ق.م). من حكمه في مدينة نفر عالجت شريعته المكونه من ٣١ مادة عدد من حقوق المرأة المتزوجه والمطلقة وحالة الأحوال الشخصية من زواج وطلاق

(١) شناوة ، مهند عاشور ، المصدر السابق، ص ١.

(٢) باقر ، طه ، المصدر السابق ، ص ٣٨٧.

وارث ومعالجات ، أحوال العبيد وأنه وطد أمر العدالة ورفع الظلم والبغضاء . وقد لقب بـ (منظم العدالة) في سومر وأكد. [١]

ويأتي حفر الأقنية والأنهار وجداول الري من بعد مشاريع البناء من حيث تسجيلها فيما جاء إلينا من كتابات (أور- نمو). وقد شغلت إقامة مشاريع الري جانباً مهماً من نشاط هذا الملك بسبب تدهور هذه المشاريع أبان فترة الحكم الكوتي المظلمة ، فلزم عل مؤسس سلالة (أور) الثالثة وخلفائه بذل الجهود المتواصلة لإعادة الرخاء والازدهار الاقتصادي الى البلاد . فنقرأ في كتابة المخاريط الطينية الذي وجد في (لكش) خبر حفر الملك أورنمو لنهر ري كبير اسمه (ننا_كوكال) (Nanna Gugal) في الحدود بين منطقة لكش و (أور) أنه حفر له خزاناً كبيراً (كأنه البحر). وفي كتابات مخاريط الطين التي وجدت في الموضع المسمى (دقدقة) (شمال شرقي الزقورة بنحو٢/١ ١ميل) نقرأ جانباً من أعمال الري في المنطقة في إعادة اتصال المدينة بنهر الفرات عند هذا الموضع وتشييد ميناء وجدت بقاياه ، لربط مدينة (أور) بالبحر (الخليج) عن طريق النهر. [٢]

ثانياً: شولكي ^{d}šul-gi (٢٠٩٤_٢٠٤٧ق.م)

تولى الحكم بعد وفاة والده أرنمو وتعد مدة حكمه أطول مدة قضاها ملك من ملوك سلالة أور الثالثة حيث ذكرت اثبات الملوك السومرية ان حكمه دام ٤٨ عاماً[٣] . وقضى معظم النصف الأول من حكمه في إقامة عدة مشاريع ، في مقدمتها إكمال مجموعة معابد وزقورات مثل زقورة أور والوركاء.

وقد أوجد شولكي نظاماً ادارياً موحداً . (سومر و أكد) مركز مملكته قام بتعيين حكام مدربين من قبله وأن كانوا من الأسرة الحاكمه في تلك المدن . وقد أستعان بالقادة العسكريين والذين يكتبون تقاريرهم للملك مباشرة. وقد تولى إدارة الأقاليم البعيدة عن سومر وأكد قادة عسكريين أيضاً كما أوجد نظام ضريبة جديدة وهذا النظام الأداري يلزم عدد غير محدود من الكتبة ، وهو ما أفرز هذا الكم الهائل من الألواح ذات الطابع الأقتصادي . وأهتم شولكي بطرق المواصلات وراحة المسافرين عليها ، وعمل على تأمينها كما ربط شولكي الأقاليم ببعضها بتنظيم حاملي البريد مع تجهيز محطات لضمان وصول تعليماته الى حكامه . وأتبع

(١) الهاشمي ، رضا جواد ، القانون والأحوال الشخصية ، ضمن مؤلف حضارة العراق ج١ ، بغداد ١٩٨٤ ، ص ٤١٨.

(٢) باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج١ ، ببيروت ، ٢٠١٢ ، ص ٤٢١.

(٣) ظاهر ، عشتار سمير ، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر أور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ق.م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد ، كلية الاداب).٢٠٠٧،ص١٢.

شولكي سياسة الملك الأكدي (نرام_سين) وحمل لقب ملك الجهات الأربعة . وهناك دلائل كثيرة على تقديس هذا الملك الى حد العبادة فقدمت له القرابين في أنحاء الأمبراطورية ، وسمي أحد شهور السنة في التقويم السومري بإسم (شولكي المقدس)[١] كما سمي بعض أولاده بإسم (شولكي باني) بمعنى (شولكي الخالق) و(شولكي ابي) بمعنى (شولكي ابي) و(شولكي إيلي) بمعنى (شولكي إلهي).[٢] ويتميز عهد (شولكي) بوجه خاص وملوك سلالة أور الثالثة بوجه عام من ناحية الوثائق المدونة بكثرة ما جاء الينا من مختلف العقود القانونية والتجارية والسجلات الأخرى الدقيقة الخاصة بجميع أنواع الواردات والصرف والشؤون الخاصة المختلفة ، مما يتعلق بإدارة المعابد والمرافق والمؤسسات العائدة الى الدولة . وقد أحصيت هذه السجلات الإدارية والاقتصادية بزهاء عشرين ألف لوح . ونختتم كلامنا عن الملك شولكي حيث لم تقتصر شهرته على الفتح وتنظيم إدارة الدولة وتقديسه الذي بلغ حد العبادة ، بل أضاف الكتبة الى ذلك أنه كان أول موسيقار في المملكة ، فكان يحسن العزف على ما لايقل عن ثماني ألات موسيقية ، من بينها قيثارة وصفت بأنها ذات (ثلاثين وتراً) وألة موسيقية سميت بإسم أحد ملوك كيش القدامى هو (أور-زبابا) .[٣]

ثالثاً: أمار- سين ^{d}Amar-^{d}sin (٢٠٤٦_٢٠٣٨ق.م)

(أمار سين) أو (بور سين) ، الملك الثالث من سلالة (أور) الثالثة ، وقد خلف أباه (شولكي) ، وحكم تسع سنوات . ومما يقال عن حكمه بوجه عام إنه سار على خطى أبيه في توزيع نشاطه بين البناء والتشييد ، وفي مقدمة ذلك إقامة المعابد ، وبين النشاط العسكري والسياسي ، ولا سيما في الأقاليم الشرقية والشمالية الشرقية ، وهي الأقاليم التي لم تخضع خضوعاً تاماً لسلطان أمبراطورية (أور) الامر الذي اضطر (أمار سين) الى إرسال الحملات العسكرية منذ بداية حكمه .[٤] ففي بلاد أشور الواقعة في اتجاه الشمال استطاع ان يمد نفوذه ، وقام بتأديب القبائل القاطنة في الأجزاء الشمالية والشمالية الشرقية ويذكر أن زريقوم (Zarigum) حاكم بلاد آشور

(١) باقر ، طه ، مقدمة ..... ، المصدر السابق . ص ٣٨٧_ص٣٨٩.

(٢) ل ، ديلا بورت ، بلاد مابين النهرين (الحضارتان البابلية والأشورية) ، ترجمة محرم كمال ، مراجعة عبد المنعم ابوبكر ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٩٧ ، ص ٤١ .

(٣) باقر ، طه ، ، المصدر السابق ، ص ٤٢٣ – ص ٤٢٤.

(٤) باقر ، طه ، المصدر نفسه ، ص ٤٢٤- ص ٤٢٥.

التابعة له ، قد اقام معبداً لحياة الملك أمار سين (٢٠٤٦-٢٠٣٨ق.م) في بلاد أشور لعبادته ، ولبلوغه منزلة الألوهية وتقديم الولاء له.[١] ولان هذا الملك قدس كذلك وبلغ درجة الألوهية مثل أبيه . وقد نعت في كتاباته بأنه (الإله الشمس الذي يهب الحياة الى البلاد وقاضي البلاد) . وشيدّ له قبر في مدينة (أور) بجوار قبر أبيه ، وأقيم فوق (سرداب) اللحد معبد لعبادته وتقديم القرابين والصلوات إليه .

وعلى الرغم من قصر حكم الملك (أمار – سين) ، فقد قام بجملة مشاريع بنائية ، ولاسيما في حقل تشييد المعابد . فقد خصص جهوداً كبيرة في إعمار العاصمة (أور) ، وتليها في ذلك المدينة المقدسة (نفر) ، كما تشير إلى ذلك نتائج التنقيبات والنصوص المكتشفة . وشيد في مدينة (أريدو) زقورتها (برجها المدرج).[٢]

رابعاً: شو- سين ^{d}šu-^{d}sin (٢٠٣٧_٢٠٢٩ق.م)

خلف أخيه على عرش أور وحكم تسع سنوات قضاها في البناء والحملات الحربية . قام ببناء معبد للإله (شارا) في مدينة أوما وأستغرق بناءهُ سبع سنوات ، استخدمت فيه تسع ملايين آجرة كبيرة وسبع وعشرين مليون أجرة صغيرة كما شيد الحاكم له معبداً في أشنونا والمدعو (إيتوريا) كرس لعبادة الملك .[٣]

وقد واجهت هذا الملك عدة قلاقل في الشمال الشرقي لبلاد النهرين فقام بمعاقبة مناطق (سيمانوم) شمال مردين جنوب تركيا ، كما حمل شو سين على قبائل (سو) في جبال زاكروس مرتين ، الأولى لطلب الغنائم من رصاص ونحاس وبرونز حملها الحكام الاخرون. أما عن الشرق فقد عمد (شو- سين) على توثيق علاقته بعيلام كأسلافه ، فقام في العام الثاني من حكمه بتزويج واحده من بناته لحاكم انشان.[٤]

وهناك مايشير الى إن شو سين قد عهد بتأمين المنطقة الشرقية الى حاكم لكش ، كما عينه حاكماً عسكرياً على مدن الشمال الشرقي والمشرق . وقد امتد نفوذ هذا الحاكم على المنطقة من (أربيل شمالاً وحتى الخليج العربي جنوباً) .عرفت السنة الرابعة من حكم (شو- سين) بأنها السنة التي شيد فيها سور الاموريون وسمي هذا السور أو الجدار (مورق تدنم) أي الذي يصد مجموع الاموريون ، حيث كان التدفق الاموري قد لوحظ منذ العصر الاكدي . [ومع ان الملك شو سين استطاع ان يصد هذا الاندفاع

(١) سليم ، غيث ، أكد وأور الثالثة من النشأة حتى السقوط ، ط١ ، ٢٠١١ ، ص ٩٧

(٢) باقر ، طه ، المصدر السابق ، ص ٤٢٥.

(٣) باقر ، طه ، المصدر السابق . ص ٣٩٠- ص ٣٩١.

(٤) الاحمد ، سامي سعيد ، العراق القديم ، ج٢ ، جامعة بغداد ، ١٩٨٣ ، ص ١٢١ - ص ١٢٢.

على طول نهر الفرات الا ان هذا الصد كان مؤقتاً ويحتمل ان هذا السور قد بني بالقرب من هيت ويمتد حتى ضفاف دجلة بالقرب من الفلوجه ويقدر طوله حوالي (١٧٠ميلاً) وان أخبار هذا السور قد وصلت الينا من رسالة غير كاملة وبما انه طوله الذي تشير له الرحالة مر اطول بكثير من المسافة القصيرة بين نهري الفرات ودجلة في منطقة الفلوجه ولذلك يحتمل انه يكون طرفه الغربي عند مدينة الرمادي بالقرب من بحيرة الحبانية والطرف الشرقي عند التلال الكائنة مابين الفلوجه وبغداد[١].

خامساً: ابي - سين ^{d}Ibbi-^{d}sin (٢٠٢٨_٢٠٠٤ق.م)

خلف أباه (شو- سين) على عرش أور .حكم أربعة وعشرين عاماً وما أن تولى العرش حتى بدأت الأمبراطورية بالتبعثر حيث أعلنت بعض دويلات المدن الغربية أستقلالها الواحدة تلوى الأخرى وأنفصلت عن أور تلتها مدينة سوسة عاصمة عيلام في الشرق في السنة الثالثة ، وفي نفس الوقت شكل الاموريون ضغطاً متزايداً على حدود المملكة[٢]

وقد واجهته القلاقل في السنوات الخمس الأولى من حكمه في الشمال الشرقي فقام بإصلاح تحصينات في مدينة أور و نفر . ثم وجه أخر حملاته في الشرق في العام الرابع عشر من حكمه ، والذي عرف بأنه العام الذي سار فيه ملك أور مع جيش ضخم الى أرض أشنان وأكتسحها كالأعصار والطوفان.

ولكن من أمارات أنهيار وتفكك الجبهة الداخلية للمملكة وبالتالي فقدان سيطرة الملك المركزية على الأجزاء المختلفه من البلاد ، هو ان الكثير منهم لم يلتزم باستخدام الحوادث الرسمية المستعملة في التاريخ بل(لجأو الى حوادثهم الخاصة) مما يعني عدم الأعتراف بالسلطة المركزية ، كما تهاون حكام الأقاليم في أرسال حيوانات القرابين الى معبد (ننا) في أور من العام السادس من حكم هذا الملك . وكان ذلك من العوامل التي ساعدت على سقوط أور بسبب الحاجة الأقتصادية والفقر الذي ترتب على تلك المقاطعه.

ثم جاءت الضربة الأخيرة لسلالة أور الثالثة في العام الرابع والعشرين من حكم (ابي- سين) على يد جيش من أعدائها الجبليين في الشرق من أرض عيلام . وقد ظل هذا الملك يقاوم العيلاميين حوالي عشر سنوات حتى سقطت أور وحل الخراب

(١) باقر ، طه ، المصدر السابق . ص ٣٩٢.

(٢) الأحمد ، سامي سعيد ، المصدر السابق ، ص ١٢٢ – ص ١٢٣.

والمجاعة ، وأخذ الملك اسيراً الى عيلام حتى مات هناك . وبهذا تنتهي المحاولات الأخيرة للسيادة السومرية في بلاد مابين النهرين.[1]

(١) باقر، طه ، المصدر السابق ، ص ٢٩٣ – ص ٣٩٤.

المبحث الثالث

نهاية سلالة أور الثالثة

كانت نهاية هذه السلالة في زمن الملك الخامس ابي – سين ، اذ بدأت علامات الضعف في عهد هذا الملك منذ السنة الثانية من حكمه . اذ نلاحظ تمرد المدن على سلطة الملك وأمتناعها عن دفع الجزية للعاصمة أور ، فمنذ السنة الثانية انقطعت اشنونا عن التأريخ بالحوادث الرسمية للدولة وفي مدينة سوسة بالسنة الثالثة وفي السنة الرابعة انفصلت لارسا بقيادة حاكمها نبلانوم الذي استقل بالحكم ونصب نفسه ملكاً على لارسا ، وأنفصلت مدينة لكش عن سلالة أور الثالثة في السنة الخامسة من حكم ابي – سين ، وفي السنة التالية انفصلت مدينة أوما عن السلالة كذلك .

اما مدينة نيبور المقدسة مصدر الاعتراف بالملوكية في بلاد سومر فقد انفصلت في السنة السابعة ، كما أن مدينة اريدو القريبة من العاصمة أور اعلنت انفصالها في السنة الحادية عشر. وكان انفصال مدينة أيسن الخاضعة لسيطرة أشبي – أيرا في السنة الثانية عشر من حكم الملك ابي – سين . وكذلك فأن تغلغل الاموريون في البلاد وقيامهم بقطع طرق المواصلات نحو العاصمة أور تسبب في نقص كبير في امدادات المواد الغذائية مما ادى الى سوء الاحوال الاقتصادية . ان اختراق الاموريون كان في الواقع كارثة على المستويين العسكري والاداري وفي أسوأ تأثيراته في الجانب الاقتصادي ، اذ ان تسلطهم على الطرق ادى الى قطعها وعزل المدينة الرئيسة عن بعضها بعض وكذلك عن العاصمة اور، واضطر الناس الى ترك حقولهم واللجوء الى داخل المدن بحثاً عن الامان بين اسوارها وبذلك هجرت الحقول ولم تعد جاهزة للزراعة في تلك السنة (السادسة من حكم الملك ابي – سين).وعدت الملوحة باللغة السومرية (MUN) وباللغة الاكدية tabtu) او (ídránu واحدة من اخطر المشاكل التي واجهت سكان السهل الرسوبي فلقد ادى تفاقمها الى ترك مساحات زراعية كبيرة وهجرها ، وأهم اسباب الملوحة تتمثل في سوء استعمال المياه في الارواء نفسها وعدم وجود مبازل لتصريف المياه.

ومع ذلك بقي الملك ابي – سين محتفظاً بسلطته التي اقتصرت في سنواته الاخيرة على العاصمة أور [١] . وفي خضم هذه الاوضاع كان العيلاميون يراقبون الأوضاع وما الت اليه دولة ابي سين من انهيارات وانقسامات ، فأغتنموا الفرصة في السنة الرابعة والعشرين من حكمه (٢٠٠٤ ق.م) متحالفين مع قبائل السوباريين من جبال زاجروس شمالي عيلام وانقضوا على مدينة اور ، ولم يبقوا على شئ فيها ، دمروا اسوارها والمعابد والمباني ، تركوا اهلها جثثا في الطرقات والساحات اكواما مكدسة بالعراء ، والتهمت نيرانهم المخازن والاسواق ، وانتهكوا كل شئ مقدس في المدينة وعملت فؤوسهم الضخمة في معابد المدينة المقدسة ، واقتادوا ملكها ابي سين اسيراً معهم الى بلاد عيلام ، وتركوا في اور جزء من قواتهم ، تمكن اشبي ايرا بعد قرابة سبع سنين من طردها ، واعلن نفسه سيدا لبلاد سومر واكد.

ان مأساة مدينة اور ودمارها وقتل اهلها وخراب معابدها فاجعة مؤلمة ظلت عالقة في ذاكرة السومريون ، فكتب ادباؤهم انذاك قصائدا ومراثي ، حفظتها لنا الرقم الطينية ، تصف ما حل بأور واهلها ، فكانت مرثية اور من روائع ماكتب من رثاء ينعى اور واهلها [٢].

(١) عبد ، حيدر عقيل ، أعمال الملك ابي – سين اخر ملوك سلالة أور الثالثة ٢٠٢٨-٢٠٠٤ق.م ، مجلة دراسات في التاريخ والاثار ، جامعة بغداد كلية الاداب ، العدد ٥٠ ، ٢٠١٥ ، ص١-ص٢.

(٢) روكان ، محمد كامل ، سقوط اور ونهاية العصر السومري الحديث في العراق القديم دراسة في ضوء المعطيات الأثارية ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة القادسية كلية الاداب ، المجلد ٢٠ ، العدد ٨٤ . ٢٠١٤ ، ص ٤٩٦.

الفصل الثاني

المبحث الأول

المضامين العامة للنصوص

تشكل النصوص المسمارية ذات المضامين الاقتصادية العائدة لعصر سلالة أور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ق.م) أكبر نسبة من بين النصوص المسمارية ذات المضامين المختلفة والمكتشفة في المدن والمواقع الأثرية في بلاد الرافدين [١].

وقد امتازت النصوص الاقتصادية من سلالة أور الثالثة بجملة افعال ومصطلحات سومرية تعبر عن المضمون العام للنص ، وعلى اساس تلك المصطلحات صنف الباحثون المتخصصون في نصوص هذه الفترة النصوص الاقتصادية صنف (mu-túm) مدخولات (ba-zi) نفقات (šu.ti) استلام ($ì\text{-}dab_5$) استلام حيوانات **(še-**ba) جرايات . علاوة على ذلك فان كل صنف من تلك الاصناف يقسم الى مجاميع فرعية أخرى[٢].

اما نصوص الدراسة فقد صنفت الى

وصولات التسليم

وتنقسم الى قسمين

أولاً: (šu.ti)

١. وصل تسلم كمية من الذهب نص رقم (١).

٢. تسلم آلات نحاسية نص رقم (٢).

---

(١) الجنابي ، جاسم عبدالامير ، نصوص مسمارية غير منشورة من أرشيف التاجر تورام إيلي ٢٠٤٦-٢٠٠٤ق.م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد كلية الاداب ، ٢٠١٤ ، ص٦.

(٢) المتولي ، نوالة أحمد ، المصدر السابق ، ص٣٨.

٢. تسلم كمية من الجص نص رقم (٣).

ثانياً: (î-dab5)

١. استلام برغل خشن النص رقم (٤).
٢. وصل استلام حيوانات، النص رقم (٥) ، ويتضمن استلام ثور وبقرة.

مقدمة عن الحياة الاقتصادية لسلالة أور الثالثة

إن اقتصاد العراق القديم بشكل عام وسلالة أور الثالثة بشكل خاص قائم بالدرجة الاساس على الزراعة فهي والثروة الحيوانية عماد حياة الانسان في أغلب العصور التاريخية في بلاد الرافدين وبعد الزراعة تأتي الصناعة والتجارة بالدرجة الثانية لإزدهار اقتصاد العراق القديم فقد قام ببعض الصناعات وأتقنها وقام بإيصال المنتجات الزراعية والصناعية التي أبدعها الى البلدان المجاورة ، واستورد المعادن والأحجار الكريمه التي يفتقر اليها . وهي المواد الرئيسية التي أهميتها بالدرجه الأولى الى جانب عدد من المواد الأخرى وتشكل بمجموعها الموارد الرئيسية للصناعات ولكثير من من الاستخدامات اليومية التي تعمل على تطوير حركة الأنتاج الزراعي والصناعي في آن واحد ، لذلك سعى العراقيون القدماء الى الحصول على تلك المواد عن طريق المتاجرة مقابل المنتوجات الزراعية والحيوانية وبعض الصناعات المحلية مثل الأصواف والنسيج والجلود والحبوب والزيوت والتمور والمنتوجات وغيرها مما زخرت به أرض الرافدين من منتجات ، وما اشتهرت به بعض المدن العراقية القديمة من صناعات محلية . [١] وقد عرف العراقيون القدماء التجارة بنوعيها الخارجية والداخلية ، وتعد التجارة الخارجية واحدة من أهم المرتكزات التي تعتمد على التجارة في العراق وتتركز بشكل أساس على الموارد الرئيسية كالمعادن مثل (النحاس ، الذهب والفضة) أو الاحجار الثمينة وغير الثمينة أو الأخشاب ، اضافة الى العاج والأصداف والمحار والعطور والتوابل ، وأنواع من التمور واللؤلؤ وغيرها . وكان يتم نقل السلع أما مباشرة أو على مراحل والتوقف في محطات تجارية على الطريق ، ويشمل موضوع التجارية الخارجية (والداخلية على حد سواء) دراسة المسالك التجارية والمواد المستوردة ومصادر استيرادها ، ومايقابلها من صادرات ، بالاضافة الى مجتمع التجار وبعض النظم المالية والاقتصادية. ومن ناحية أخرى فقد سلك ملوك سلالة أور الثالثة طرقاً أخرى من أجل الحصول على المواد الأولية الضرورية ومنها القيام بحملات عسكرية كانت تعد احدى الوسائل المهمة بعد التجارة للحصول على مصادر المواد الأولية والسيطرة

(١) المتولي ، نوالة أحمد ، المصدر السابق ، ص ٢٨١.

عليها . وقد شملت الحملات مناطق الشمال والشمار الشرقي والجنوب والجنوب الشرقي من بلاد الرافدين [١].

الذهب :

وصلت صناعة التعدين في الالف الثالث قبل الميلاد ذروتها من حيث التقنية اذ كانت القطع المصنعة علئ درجة من الذوق الرفيع والدقة في الانجاز ليس فقط بالنسبة لمعدن النحاس بالنسبة للمعادن الاخرئ كالذهب والفضة . وعلئ الرغم من ان عمليات صب المعادن لاتزال غير معروفة بشكل تفصيلي وجيد الا انه كانت هناك مهارات اخرى في فن الصياغة والتخريم والتحبيب ، وكانت متطورة بدرجة فنية عالية . [٢] .

ويعتبر معدن الذهب من المعادن النفيسة وقد تم العثور على الكثير من القطع الفنية الذهبية في المقبرة الملكية في مدينة اور ، ان عملية استخلاص معدن الذهب وتنقيته هي اسهل بكثير من استخلاص معدن النحاس واقل كلفة . فالذهب انقى وانظف وكان يحصل على الذهب من الرواسب الغرينية ويعمل على تحظيره وتنظيفه في المناطق التي يتوفر فيها ، ان اساليب تنقية الذهب مختلفة من مكان لاخر وتعتمد على درجة نقاوته وكان السومريون يخلطون الذهب النقي (kù-gi-si-sá) مع الذهب الاحمر

(kù-gi-ḫuš-a) لاغراض التصنيع وكانت نسبة الشوائب هي المقياس لتميز الذهب النقي من غيره [٣].

النحاس:

يتوفر النحاس في الطبيعة على شكل كاربونات أو سليكات أو أكسيدات . وكان السومريون يستوردونه على شكل ملاكايت أو كاربونات والملاكايت يعد من أكثر أشكال النحاس شيوعاً وأكثرها سهولة في العمل وكان يحصل على المعدن من فوق التربة بشكل كتل مخلوطة مع رواسبه والشوائب وقد أشارت النصوص المسمارية

(١) المتولي ، نوالة أحمد ، المصدر نفسه ، ص ٢٨٣.

(٢) المتولي ، نوالة أحمد ، المصدر السابق ، ص ٣٧٩.

(٣) المتولي ، نوالة أحمد ، المصدر نفسه ، ص ٣٨٧.

الى ذلك بالمصطلح (urudu-saḫar-ḫu-Luḫ-ḫa) وبالأكدية si-it-ḫur ويعني المقطع السومري (خليط) من التراب والناس .

أما المقطع (šuriu = urudu - saḫ ar – lá) فيعني المعدن بعد استخلاصه من الشوائب والاتربة . [١] عرف السومريون صهر معدن النحاس في فترة جمدة نصر (نهاية الألف الرابع ق.م) ولم تكن تلك الاعمال في اول الامر تتطلب درجات حرارة عالية ، وكان الخشب وجذوع الاشجار كافية لتوفير الحرارة المطلوبة لعمليات الصهر البسيطة . [٢] الا ان تطور تقنيات صهر النحاس قد استلزمت توفير درجات حرارة عالية ، ولآجل ذلك بنى السومريون افران خاصة قادرة على رفع درجات الحرارة الى مايزيد على الالف درجة مئوية ، علماً ان النحاس ينصهر في درجة ١٠٥٨ درجة مئوية وأن اقصى مايوفره الخشب من حرارة تصل الى ٧٥٠ درجة لذلك عمد العاملون في أعمال الصهر الى استخدام المنافح الجلدية لاغراض رفع الحرارة . [٣] وقد عرف السومريون الافران والكور لاغراض الصهر ، وأطلقوا على الفرن المصطلح utunnu=(UDUN) وعلى الكورة GIR_4 (kíru= kéru) ، والملاحظ ان العلامة الصورية للمقطع GIR_4 هي عبارة عن مدخنة وأسفلها النار ، ويشير المصطلح UDUN ايضاً الى البودقة المستخدمة لاعمال الصهر أكثر من الاشارة الى الفرن أو كورة الصهر . وقد كشفت التنقيبات في مدينتي لارسا وأور عن بعض الأفران والكور دائرية الشكل ، والكورة أو الفرن تحتوي على طابقين ، حيث تشعل النار في الاسفل وفي داخل الفرن ترمى المادة الخام المراد صهرها .أما وقود الكور والأفران فقد كان الخشب أو الفحم النباتي [٤].

الثور :

يعد الثور من الحيوانات التي دجنت في العراق القديم منذ عصر جرمو في الالف الثامن ق.م . وقد ثبت ذلك من خلال المخلفات العظمية المكتشفة في هذه القرية . ويتضح دور الثور في الفكر العراقي القديم من خلال ظهوره على المخلفات الفنية من عصر حلف بأشكال الدلايات ورسوم الفخاريات التي ذكرت على رأسه أو قرنه والتي اعتقد ، أنها تعطي فكره عن بداية دور الثور في المعتقدات الدينية . للثور ظهور متميز في الكتابات المسمارية في الوثائق الأدارية أو الأقتصادية أو القوانين أو حتى النصوص الطبية ، ذلك لاهمية دوره في حياتهم الأقتصادية . عرف الثور

(١) المتولي ، نوالة أحمد ، ، المصدر نفسه ، ص ٣٨٢ .

(٢) الجادر ، وليد ، "العجلة وصناعة المعادن ، موسوعة العراق في موكب الحضارة ، ج١ ، ص ٨٣.

(٣) الجادر ، وليد ، موسوعة حضارة العراق ، ج٢ ، ص ٨٣.

(٤) المتولي ، نوالة أحمد، المصدر السابق ، ص ٣٨٣-ص ٣٨٤.

بشكل عام في الكتابات المسمارية بالصيغه Gu_4 أو GUD ترادفها باللغة الأكدية الكلمة alpu ، أو المصطلح الأدبي lu ويمكن عد هذه الكلمة بمثابة التسمية العامة للثور. التي تشمل المدجن أو المتوحش ، وعرف الثور بصيغته المدجنة عند السومريون بالصيغة NINDA أوGu_4.NINDA مرادفها باللغة الأكدية miru أو biru . [١]

لقد استخدم الثور في العراق القديم في بداية الأمر في جر العربات حيث تعد الزلاقة شكلاً من أشكال النهر أقدم أنواع العربات كما ظهر ذلك على المخلفات الفنية . [٢] وتطور استخدام الثور فيما بعد الى حرث الأرض وبذر البذار فيها وسقي المزروعات لهذا فأننا نجد أسماء الثور تحمل العمل الموكل بهذا الحيوان . ان أهمية الثور في الفكر العراقي يمكن أن تكمن في كونه القرين الزوجي للبقرة ، وهذا ما يتوضح في الأعتقاد الذي يعد من الرموز الدينية للخصب . [٣]

البقرة :

تعد البقرة المدجنة من المواشي المعروفة في العراق منذ أقدم عصوره . فقد ظهرت على المخلفات الفنية على أختام عصر الوركاء مع العجل والثور وكان تصويرها فيها له صداه في الكتابات الصورة المبكرة ومن ثم الكتابات المسمارية . وكان لاعتماد الانسان العراقي القديم على البقرة في حليبها ومنتجاتها بالاضافة الى استخداماتها في الحراثة ، وفي الكتابات المسمارية المتمثلة بالوثائق الاقتصادية والرسائل بالاضافة الى القوانين . فعرفت البقرة في هذه الكتابات بالصيغة áb التي ترادفها باللغة الاكدية arḫu . وجائت البقرة في الكتابات الفكرية بوصفها رمزاً لعاطفة الخصب هذا الرمز الذي يتجسد بشخصية الام . لهذا كا لها حضورها الواضح في نصوص فأل الولادة . [٤] وكذلك يتمثل دور البقرة في الكتابات الفكرية من خلال الطقوس السحرية المتمثلة في ملحمة انمركارا نسوكشيوانا .

ولما كانت البقرة تعني لهم رمزاً للعاطفة المتمثلة بشخصية الام ورمزا للخصب بوصفها القرين الزوجي للثور ، لهذا رجح تمثيلها مع العجل على احجار الكدرو رمزا للالهة عشتار (اله الخصب والحب) او ننخرساك .

واذا ما انتقلنا الى تطبيق هذه الصورة في النصوص الادبية السومرية وذلك من خلال اوصاف ونعوت الهة الخصب مثل الالهة انانا وننليل القرين الزوجي لانليل ،

(١) عبد اللطيف ، سجى مؤيد ، الحيوان في أدب العراق القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة . بغداد ، ١٩٩٧ . ص١١٣.

(٢) رشيد فوزي ، وسائط النقل المائية والبرية ، مجلة النفط والتنمية ، ١٩٨١ ، ص٧-ص٨.

(٣) عبد اللطيف ، سجى مؤيد ، المصدر السابق ، ص١١٤-ص١١٥.

(٤) عبد اللطيف ، سجى مؤيد ، المصدر نفسه ، ص ١١٧.

فالالهة انانا لسان حالها ... "السيدة انا (انانا) البقرة الجيدة" . اما الالهة ننليل فانها تنعت بـ "البقرة الكبيرة (šiiam) الام اننليل الرائعة" . أو "الام ننليل السيدة التي ولدت القوى الالهية" .

ومثلما اقترنت اوصاف الالهة الانثوية بالبقرة خلال النصوص الدينية ، تقترن اوصاف الالهة الذكرية بصغيرها العجل .(وهي في كل الاحوال نفس الالهة التي اقترنت نعوتها بالثور . "فالاله ننا (اله القمر) : ننا في السماء العجل المقدس انت الى الليل صامتا". والاله اوتو (اله الشمس) : "عجل البقرة الصافية" . ام الاله ننازو (Ninazu ، اله الطب) فيشبه مرة بـ "العجل الذي يعرف على اله بنغم حلو ..." [1]

(١) عبد اللطيف ، سجى مؤيد ، المصدر السابق ، ص١١٨.

الفصل الثاني

المبحث الثاني

رقم النص : ١
رقم المتحف العراقي :٢١٢٣٥٢

Obv.

1. $\frac{5}{6}$ ma-na $\frac{1}{3}$ gín /15 še kù-sig$_{17}$

   zà-bar ša-am-ša-tum ta / ba-ra-tuku-a

   ur-^{d}nin-tu-ra / ù ur-^{d}nanše

   šu ba-an-ti-éš

Rev.

Blank space

5. iti $^{[giš]}$[a]pin

   m[u ^{d}šu-^{d}su'en] lugal / ur[i$_5$]^{ki} [ma-ke$_4$

   ma-da za-ab-ša-li^{ki}

   mu- ḫul

الترجمة:

الوجه:

١. $\frac{5}{6}$ منا $\frac{1}{3}$ شيقل (و) ١٥ حبة (من) الذهب

الذي لم يمتلك الكمية المتبقية بعد ذوبان قرص الذهب

أور- نن- تو و أور- نانشه

تسلموا

القفا:

مساحة فارغة

٥. شهر الحراثة

السنة (التي) دمر (فيها) شو- سين ملك أور بلاد زبشالي.

المضمون العام:

نص يتضمن استلام كمية من الذهب.

الملاحظات:

السطر الأول:

še: وحدة قياس سومرية تستعمل لقياس الأوزان يقابلها بالأكدية (*še'u*) بمعنى "حبة" وهي اصغر وحدة وزن استخدمت في العراق القديم. ينظر:

MDA, p.169

رشيد، فوزي، ١٩٧٩، ص٤٠.

kù-sig$_{17}$: مفردة سومرية يقابله بالأكدية (*ḫurāṣu*) بمعنى "ذهب". ينظر:

MDA, p.211

وللمزيد عن معدن الذهب ينظر:

الجادر، وليد، "صناعة التعدين"، حضارة العراق، ج٢، بغداد، ١٩٨٥، ص٢٥٠-٢٥٢؛ چي، صباح كچه، الصناعة في تاريخ وادي الرافدين، بغداد، ٢٠٠٢، ص٤٩-٥٤.

السطر الثاني:

zà-bar: مصطلح سومري بمعنى "الكمية المتبقية بعد قطع المعدن". ينظر:

Halloran, J, SL, p.309.

ša-am-ša-tum: مصطلح سومري بمعنى "قرص الذهب/أو قرص الشمس" . ينظر:

Nisaba, vol.15/1, p.389.

السطر الثالث:

ur-^{d}nin-tu-ra: أسم علم سومري يرد ضمن نصوص أور الثالثة ويتكون من مقطعين الأول (ur) بمعنى (عبد أو خادم) والمقطع الثاني بأسم الإله فيكون معنى ألاسم (عبد الإلهه نن- تو). ينظر:

Limet, H., L'anthroponymie Sumerienne, Paris, 1968, p.556.

.

ù: حرف عطف بمعنى "و". يرادفة باللغة الاكدية (*annû*). ينظر:

MDA, p.203.

ur-^{d}nanše: اسم علم سومري يرد كثيرا في نصوص أور الثالثة ومعناه (عبد ألإلهه نانشه). ينظر:

Nisaba, vol.13, p.117.

السطر الخامس:

iti $^{[giš]}$apin: وهو الشهر الثامن في أرشيف تورام – ايلي واطلق عليه تسمية (شهر المحراث). ينظر:

Cohen, M., Op.Cit, p.112.

الصيغة التاريخية:

السطر السادس:

m[u ^{d}šu-^{d}su'en] lugal / ur[i_5]^{ki} ma-ke$_4$/ ma-da za-ab-ša-li^{ki}/ mu- ḫul

" السنة (التي) دمر (فيها) شو- سين ملك أور بلاد زبشالي " وهي السنة السابعة من حكم الملك شو- سين. ينظر:

AnOr, vol.13, p.35.

ma-da= بالأكدية (*mātu*) بمعنى "بلاد". ينظر:

CDA, p.204:b

za-ab-ša-li^{ki}: مدينة تقع في الأقسام الوسطى من غرب إيران في إقليم لورستان غرب خورم أباد وتعتبر من المدن التي سيطر عليها ملوك سلالة أور الثالثة. ينظر:

RGTC/II, p.242.

رقم النص : ٢
رقم المتحف العراقي : ٢٠٣٩٥٢

Obv.

1. 3 ^{uruda}giš-gaz

   3 ^{uruda}tùn-sa- /al

   ki ur-šà-ga-/ka ta

   ensí-gán

Rev.

5. šu ba-ti

   iti še-gur$_{10}$-ku$_5$

   mu ḫa-ar-ši^{ki} /ba-ḫul

الترجمة:

الوجه:

١. ٣ مدقات نحاسية

٣ فأس نحاسي

من اور- شا- كا

انسي- گـان

القفا:

٥. استلم

شهر شي- ساك- كو

السنة (التي) دمرت (فيها) مدينة خاآرشي.

المضمون العام:

وصل استلام عدد من آلات نحاسية من أورشاكا كا الى أمير الحقل وقد أرخ النص في سنه تدمير مدينة خاآرشي.

الملاحظات:

السطر الأول:

^{uruda}giš-gaz: مصطلح سومري بمعنى "مدق ، هاون" يقابله بالأكدية (*esittu*) أو (*madakku*). ينظر:

CAD, E, p.337; CAD, M, p.9.

السطر الثاني:

^{uruda}tùn-sa-al: مصطلح سومري بمعنى "فأس نحاسي" يقابله باللغة الأكدية (*aḫzu/eḫzu*). ينظر:

CAD, A, p.217.

السطر الثالث:

ur-šà-ga-KA: اسم علم سومري، وقد ورد اسم مقارب له ur-šà-ga في مدينة دريهم ومدينة كرسو.

السطر الرابع:

ensí-gán : اسم علم لم نجده في المصادر المتوفرة لدينا.

السطر السادس:

iti še-gur$_{10}$/sag-ku$_5$: هو الشهر الأول في تقويم مدينة اوما يرد في تقاويم مدن (أور- دريهم- نفر- لكش- أدب) ومعناه "شهر حصاد الشعير المبكر" ، ويرد هذا الشهر بصيغتين(**iti še-KIN-ku$_5$/iti še-gur$_{10}$-ku$_5$)** و ينظر:

Cohen, M., The Cultic Calendars of the Ancient Near East, Maryland, 1993, p.165.

الصيغة التاريخية:

السطر السابع:

mu ḫa- ar- ši^{ki}/ ba-ḫul

السنة (التي) دمرت (فيها) مدينة خاآرشي، وهي السنة السابعة والعشرون من حكم الملك شولكي، علما أن المدينة قد دمرت لمرة ثانية وهي في السنة الثامنة والاربعين من حكم الملك شولكي أيضا. ينظر:

Hilgert, M, OIP vol. 115, p.426.

ḫa-ar-ši^{ki}: وهي أحدى المدن التي خضعت من قبل ملوك سلالة اور الثالثة وتقع شمال مدينة ديالى ، حيث دمرت هذه المدينة مرتين، مرة في السنة (٢٧) من حكم شولكي، ومرة في سنة (٤٨) من حكم الملك شولكي أيضا. ينظر:

Edzard, D.O, & Farber,G., Répertoire Gégraphique des Textes Cunéiformes, (RGTC/II) Wiesbaden, 1974, p.74.

رقم النص : ٣
رقم المتحف العراقي : ٢٢٦٧١٩

Obv.

1. 30 gú im-bábbar

   ki *qú-ru-ub-é* /dam-gàr-ta

   a-lí-ni-šu nu-bànda /uš-bar

Rev.

   šu ba-ti

Blank

space

5. mu en eridu^{ki} /ba-ḫun

الترجمة:

الوجه:

١. ٣٠ طالنت جبس

من *قو- رو- وب- اي* / التاجر

ايلي- ني- شو مشرف النساجين

القفا:

سلمت

مساحة فاغة

٥. السنة (التي) نصب الكاهن(في) مدينة أريدو .

المضمون العام:

نص قبض جص من كو- رو- وب المبعوث الى التاجر *إيلي- نـي- شو* مشرف النسيج.

الملاحظات:

السطر الثاني:

***qú-ru-ub-é*:** اسم علم اكدي ورد له اسم مقارب *qú-ru-ub-é-a* . ينظر:

Nisaba, vol.15/1, p.427.

dam-gàr: اسم مهنة سومرية يقابلها باللغة الأكدية (*tamkāru*) بمعنى "تاجر". ينظر:

MDA, p.231.

السطر الثالث:

***a-lí-ni-šu*:** اسم علم أكدي. ينظر:

Hilgert, M., Akkadisch In Ur III- Zeit, (IMGULA), Band.5, Münster, 2002, p.541.

nu-bànda: مهنة سومرية يقابلها بالأكدية (*laputtû*) بمعنى "مشرف ". ينظر:

CAD, L, p.97 .

uš-bar: مصطلح سومري بمعنى (حائك) ويقابله بالأكدية (*išparu*). ينظر:

MDA, p.113.

وقد ذكر Oppenheim أن المصطلح (**nu-bànda uš-bar**) بمعنى " مشرف النسيج" لأن الـ nu-bànda يظهر مع المهن مثل (nu-bànda nagar) بمعنى " مشرف النجارين"، و (nu-bànda erin-na) " مشرف عمال". ينظر:

ألمتولي نواله أحمد محمود، المصدر السابق، ص٢٧٣.

رقم النص : ٤
رقم المتحف العراقي : ٢٢١٧٥٣

Obv.

1. 600 + 60 + 33 géme/ u_4 1-šè

   á níg-àr-ra

   šà-gal *amar-ì-lí*/ kéš-rá

   ki *a-lí-ni-su* ta

Rev.

5. *be-lí-dan* $kuš_7$ / ì-dab_5

Blank space

   zi-ga

   mu ḫu-úḫ-nu-ri^{ki}/ ba-ḫul

الترجمة:

الوجه:

١. ٦٠٠ + ٦٠ + ٣٣ = ٦٩٣ عاملات ليوم واحد

أجرة حبوب مطحونة

حصة أمار- ايلي منظم القناة

من إيلي- ني- سو

القفا:

٥. بي- لي- دان السائس قبض

مساحة فارغة

مصروفات

السنة (التي) دمرت (فيها) مدينة خوخنوري.

المضمون العام:

نص يتضمن مصروفات برغل خشن، وقد أَرخ النص في السنة السابعة من حكم الملك آمار- سين.

الملاحظات:

السطر الأول:

šè: أداة اتجاه بمعنى (إلى ، باتجاه) ويقابلها بالأكدية (*ana*) . ينظر:

CDA, p.16:b.

السطر الثاني:

á: مفردة سومرية يقابلها بالأكدية (*idû*) بمعنى "أجرة". ينظر:

CDA, p.125:a.

níg-àr-ra: مصطلح سومري يقابله بالأكدية (*mundu*) بمعنى (برغل خشن ، جريش خشن) ، ويأتي أيضا بمعنى (حبوب مطحونة). ينظر:

Nisaba, vol.15/1, p.399.

السطر الثالث:

šà-gal : مصطلح سومري بمعنى "حصة، طعام، جراية طعام" يقابله بالأكدية (*ukullû*). ينظر:

CDA, p.419:b.

***amar-ì-lí*:** اسم علم اكدي ورد في مدينة دريهم. ينظر

عبد اللطيف، سجى مؤيد،"نصوص اقتصادية من عصر أور الثالثة"، مجلة سومر، المجلد ٥٥، ٢٠١٠، ص ١٢٣.

kéš-rá : اسم مهنة سومرية بمعنى "منظم قناة الماء". ينظر:

Halloran, J, SL, p.137.

السطر الخامس:

***be-lí-dan*:** اسم علم اكدي. ينظر:

(MAD/1) , Chicago, 1952, No.39.

$kuš_7$: اسم مهنة سومرية يقابلها باللغة الأكدية (*kizû*) بمعنى "سائس، أو خادم ، مراسل". ينظر:

CDA , p.163.

الصيغة التاريخية:

السطر السابع:

mu ḫu-úḫ-nu-ri^{ki}/ ba-ḫul

"السنة (التي) دمرت (فيها) مدينة خوخنوري"، وهي السنة السابعة من حكم الملك امار- سين . ينظر:

AnOr, vol.13, p.28.

رقم النص : ٥
رقم المتحف العراقي : ٢٠٦٥٤١

Obv.

1. 1 gu_4

   1 áb

   ki ^{d}šára-kam /ta

   be-lí-a-zu

Rev.

5. ì-dab_5

   iti ezen-^{d}šul- /gi

   S.I S.I

   mu ús-sa si-/ma-núm^{ki} ba-ḫul

S.I

1. *be-lí*-a-[zu]
2. dub-sar
3. dumu ^{d}*šir-gi*

الترجمة:

الوجه:

١. ثور واحد

بقرة واحدة

من شارا- كام

بي- لي- آ- زو

القفا:

٥. تسلم

شهر ايزن شولكي

ختم

السنة بعد السنة (التي) دمرت (فيها) مدينة سيمانوم.

الختم:

بي- لي- آ- زو

الكاتب

ابن الأله شر- كي

المضمون العام:

نص يتضمن استلام حيوانات في السنة الرابعة من حكم الملك شو- سين .

الملاحظات:

السطر الأول:

gu_4 = بالأكدية (*alpu*) بمعنى ثور. ينظر:

MDA, p.137[2].

السطر الثاني:

áb: بالأكدية (*arḫu*) بمعنى بقرة، ينظر:

CDA, p23; MDA, p191.

السطر الثالث:

^{d}šará-kam: اسم علم سومري ورد في نصوص سلالة أور الثالثة في مدن اوما ولكش ودريهم وكان له وظيفة خاصة بتسليم الحيوانات. ينظر:

Limet, H., Op. Cit, p.528.

السطر الرابع:

***be-lí*-a-zu:** اسم علم مزجي بين اللغتين السومرية والأكدية ورد ضمن نصوص مدينة أور و دريهم. ينظر:

MAD, vol.3, p.68.

السطر السادس:

iti ezem-^{d}šul-gi: هو الشهر العاشر في تقويم مدينة أوما ، والشهر الثامن في تقويم مدينة أور، والسابع في مدينة لكش. ينظر:

Cohen, M., Op.Cit, 183, p.153.

الصيغة التاريخية:

السطر السابع:

mu ús-sa si-/ma-núm^{ki} ba-ḫul

"السنة بعد السنة (التي) دمرت (فيها) مدينة سيمانوم"، وهي السنة الرابعة من حكم الملك شو- سين. ينظر:

AnOr, vol.13, p.32 .

si-ma-núm^{ki}: احدى المدن التي خضعت لسيطرة ملوك أور الثالثة وتقع في المنطقة الشمالية من ماردين . ينظر:

RGTC/II, p.166.

الختم:

1. *be-lí*-a-[zu] بيلي آزو
2. dub-sar الكاتب
3. dumu ^{d}*šir-gi* ابن شر كي

ختم جديد يعود الى (*be-lí*-a-zu) وهو يخلو من مشهد.

dub-sar مهنة سومرية بمعنى "كاتب" ويقابلها باللغة الأكدية (*ṭupšarru*) و (dumu) مصطلح سومري بمعنى "ابن" يقابله بالأكدية (*māru*) أما اسم العلم ^{d}*šir-gi* فهو اسم أله . ينظر:

محمود، نواله أحمد، دراسات في نصوص مسمارية غير منشورة من سلالة أور الثالثة تل مزيد ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٨٦، ص ١٣٧-١٣٨.

جدول الصيغ التاريخية الوارده في النصوص

رقم النص والسطر	المعنى في اللغة العربية	الصيغة التاريخية في اللغة السومرية
١:٦	السنة (التي) دمر (فيها) شو_سين ملك أور بلاد زبشالي، وهي السنة السابعة من حكم الملك شو- سين.	mu[u ^{d}šu-^{d}su en] lugal ur[i_5]^{ki} [ma-ke$_4$-ma-da za-ab-ša-li] mu-ḫul
٢:٧	السنة (التي) دمرت (فيها) مدينة خاآرشي، وهي السنة السابعة والعشرون من حكم الملك شولكي	mu ha-ar-ši^{ki} ba-ḫul
٣:٥	السنة (التي) نصب الكاهن (في) مدينة أريدو	mu en eridu^{ki} ba-ḫun
٤:٧	السنة (التي) دمرت (فيها) مدينة خوخنوري، وهي السنة السابعة من حكم الملك امار- سين	mu ḫu-úḫ-nu-ri^{ki} ba-ḫul
٥:٧	السنة بعد السنة (التي) دمرت (فيها) مدينة سيمانوم، وهي السنة الرابعة من حكم الملك شو- سين.	mu ús-sa si-ma-núm^{ki} ba-ḫul

جدول أسماء المدن الواردة في النصوص

رقم النص والسطر	اللغة العربية	اللغة السومرية
1:6	مدينة زبشالي	za-ab-ša-li^{ki}
2:7	مدينة خاآرشي	ḫa-ar-ši^{ki}
3:5	مدينة أريدو	eridu^{ki}
4:7	مدينة خوخنوري	ḫu-úḫ-nu-ri^{ki}
5:7	مدينة سيمانوم	si-ma-núm^{ki}

جدول أسماء الأعلام الواردة في النصوص

الأسم في اللغة السومرية	الأسم في اللغة الأكدية	رقم النص والسطر
ur-^{d}nin-tu-ra		١:٣
ur-^{d}nan še		١:٣
ur-šà-sa-ka		٢:٣
ensí-gán		٢:٤
	qú-ra-ub- è	٣:٢
	a-li-ni- šu	٣:٣
	ammar-i-li	٤:٣
	be-li-dan	٤:٥
^{d}šarà-kam		٥:٣
be-li-a-zu	be-li-a-zu	٥:٤

قائمة أسماء المهن الواردة في النصوص

رقم النص والسطر	المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية	اللغة السومرية
٣:٢	تاجر	Tamkāru	dam- gàr
٣:٣	مشرف النسيج	Lappattû	nu-bànda uš-bar
٣:٥	كاهن	Ēnum	En
٤:٣	منظم قناة الماء		kéš-rá
٤:٥	خادم / سائس	Kizû	$kuš_7$

قائمة المفردات والمصطلحات الواردة في النصوص

رقم النص والسطر	اللغة العربية	اللغة السومرية
١:١	وحدة قياس	Gín
١:١	وحدة قياس	še
١:١	ذهب	kù-gi
١:١	وحدة قياس	ma-na
١:٢	قرص الذهب	ša-am-ša-tum
١:٦	بلاد	ma-da
٢:١	مدق ، هاون	^{uruda}giš-gaz
٢:٢	فأس نحاسي	^{uruda}tùn-sa-al
٣:١	جبس ، جص	im-babbár
٥:٣؛٤:٤؛٣:٢؛٢:٣	من ..... الى	ki…..ta
٣:٣	حائك	uš-bar
٣:٣؛١:٣	و	ù
٤:١	يوم	u_4
٤:١	أجرة ، عمل	á
٤:١	الى ، في ، بأتجاه	šè

٤:٢	برغل خشن،جريش خشن	níg-àr-ra
٤:٣	حصة، طعام، جراية طعام	šà-gal
٥:١	ثور	gu_4
٥:٢	بقرة	áb

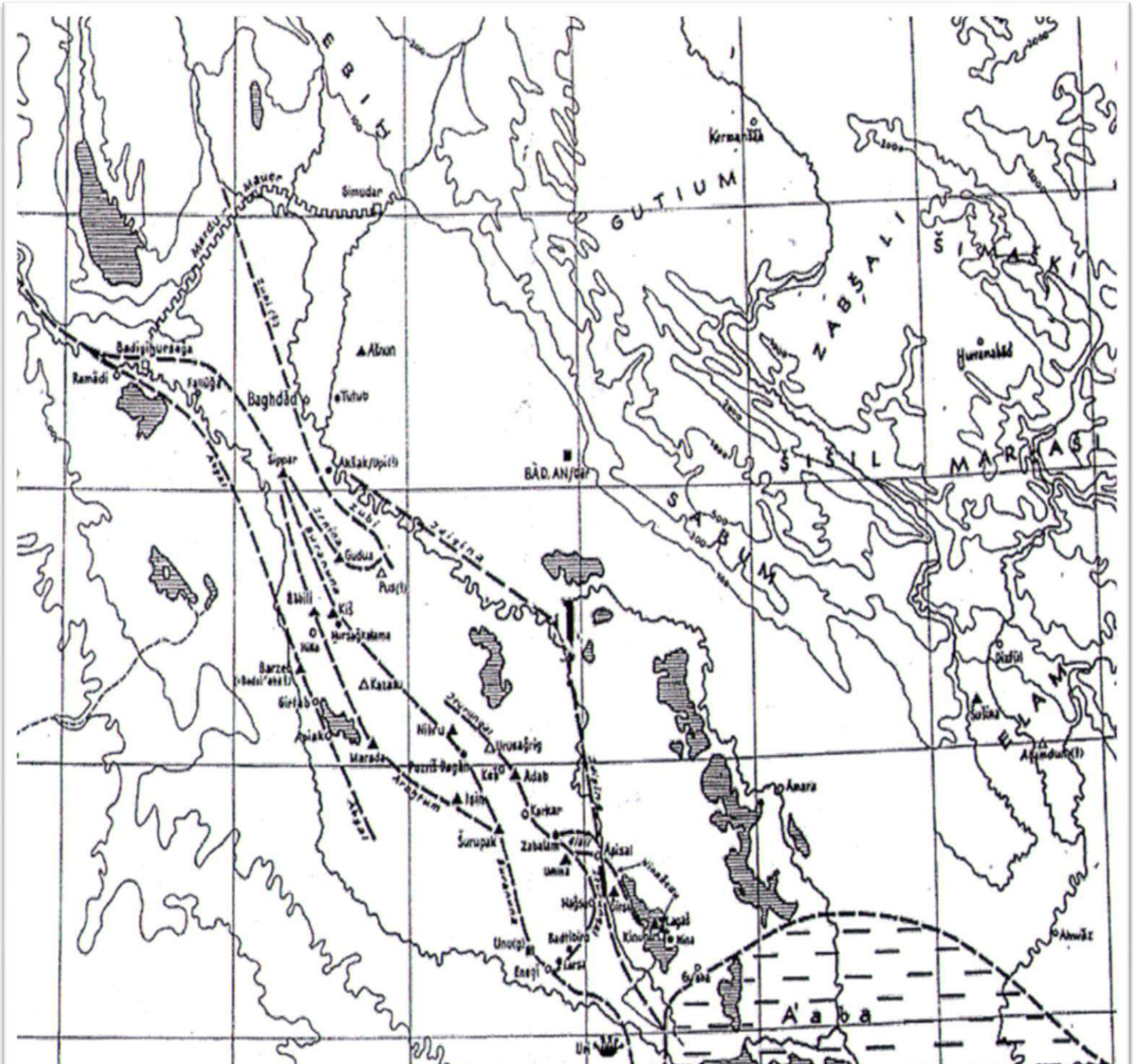

خارطة رقم (١) : المدن و المواقع الواردة في عصر أور الثالثة

عن : Edzard,O.& Farber,G.O., RGTC-2

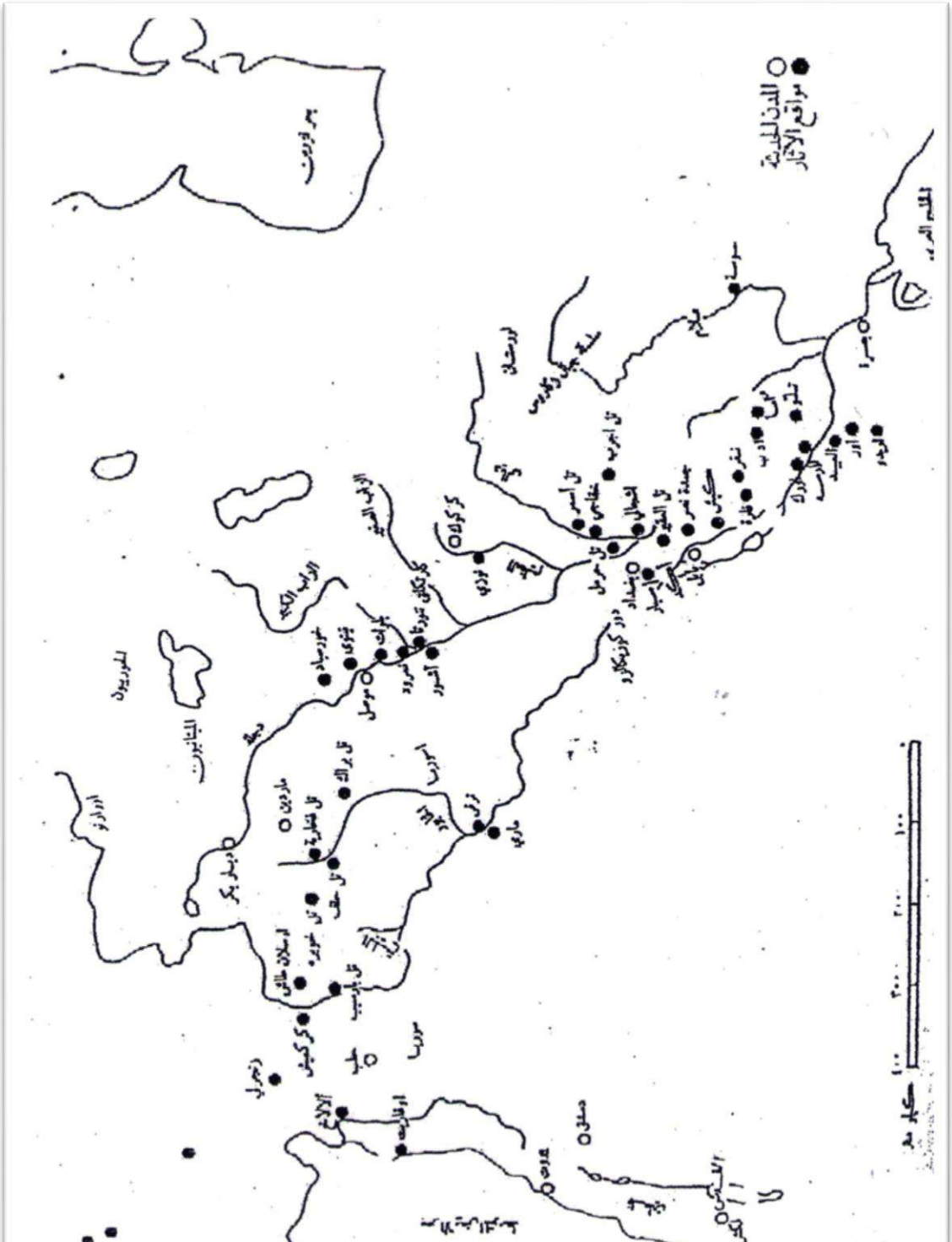

خارطة رقم (٢) : خارطة توضح مواقع عصر سلالة اور الثالثة ينظر :

عبد ، حيدر عقيل ، نصوص اقتصادية غير منشورة من عهد الملك ابى – سين (٢٠٢٨-٢٠٠٤ق.م) ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد – كلية الاداب) ، ٢٠١٤ ، ص ٢٢٦.

NO.1

(IM.212352)

Obv.

1. 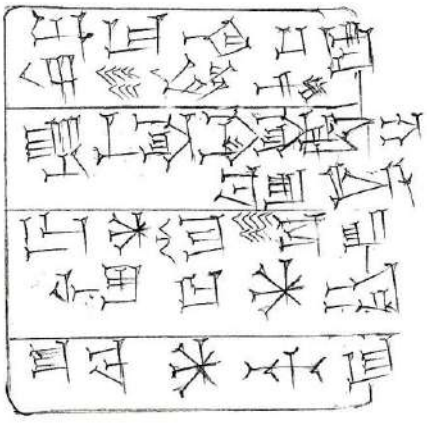

Rev.

5. 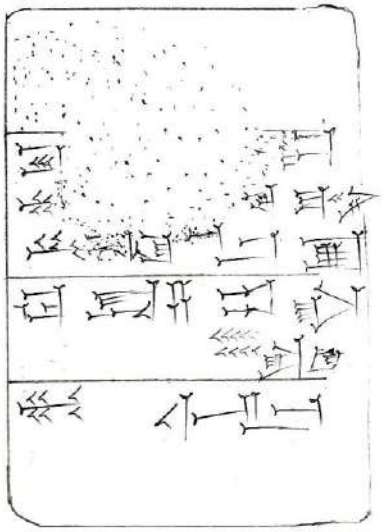

NO.2

(IM.203952)

Obv.

1. 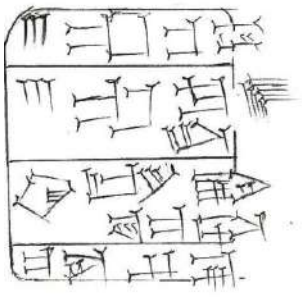

Rev.

5. 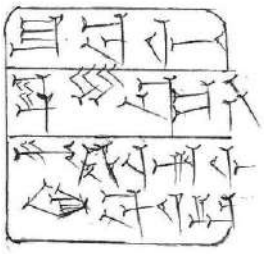

NO.3

(IM.226719)

Obv.

1. 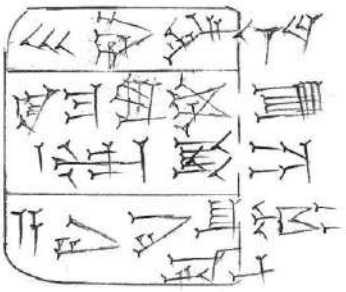

Rev.

5.

NO.4

(IM.221753)

Obv.

1. 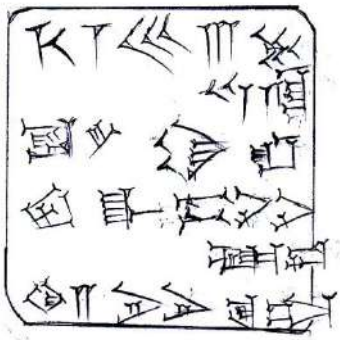

Rev.

5. 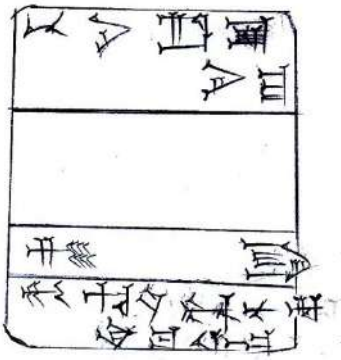

NO.5

(IM.206541)

Obv.

1. 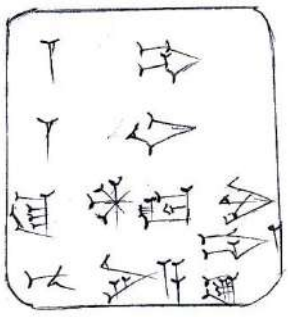

Rev.

5. 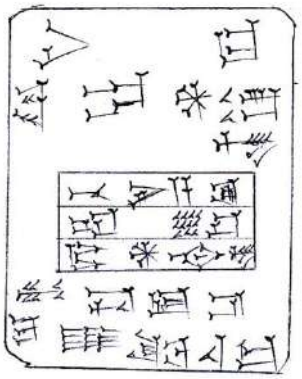

No.1

IM.212352

Obv.

Rev.

No.2

IM.203952

Obv. Rev.

No.3

IM.226719

Obv. Rev.

No.4

IM.221753

Obv.

Rev.

No.5

IM.206541

Obv.

Rev.

الخلاصة

بعد الانتهاء بعون الله تعالى من اعداد هذا البحث وهو دراسة نصوص مسمارية من عصرسلالة أور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ق.م) يمكن الاشارة الى الاستنتاجات الاتية:

١- حددت المدة الزمنية للنصوص وهي تعود الى العصر السومري الحديث وقد كان تاريخ النص الاول يعود الى السنة السابعة للملك شو- سين وتاريخ النص الثاني يعود الى السنة السابعة والعشرين للملك شولكي اما تاريخ النص الثالث يعود الى السنة الثامنة للملك آمار- سين وكان النص الرابع يعود الى السنة السابعة للملك آمار- سين ام النص الخامس والاخير فيعود الى السنة الرابعة للملك شو- سين.

٢- نستنتج من هذه النصوص انها ذات مضامين اقتصادية حيث كان الجانب الاقتصادي يشكل الغالبية العظمى من بين نصوص العصر السومري الحديث ، وقد شملت نصوص الدراسة وصل تسلم كمية من الذهب نص رقم (١). تسلم آلات نحاسية نص رقم (٢). تسلم كمية من الجص نص رقم (٣). استلام برغل خشن النص رقم (٤). وصل استلام حيوانات، النص رقم (٥) ، ويتضمن استلام ثور وبقرة.

٣- لقد وردت في النصوص عدة مدن وهي za-ab-ša-li^{ki} (مدينة زبشالي) ومدينة ḫa-ar-ši^{ki} (مدينة خاآرشي) و eridu^{ki} (مدينة أريدو) و ḫu-úḫ-nu-ri^{ki} (مدينة خوخنوري) و si-ma-núm^{ki} (مدينة سيمانوم).

٤- وردت في هذه النصوص ثلاثة اشهر وهي اولاً iti [giš][a]pin (شهر المحراث ، وهو الشهر الثامن في أرشيف أرشيف تورام – أيلي) وثانياً iti še-gur$_{10}$/sag-ku$_5$ (شهر حصاد الشعير المبكر وهو الشهر الأول في تقويم مدينة أوما) وثالثاً iti ezen-^{d}šul-gi (الشهر العاشر في تقويم مدينة أوما والشهر الثامن في تقويم مدينة أور والشهر السابع في تقويم مدينة لكش)

٥- تضمنت نصوص الدراسة مجموعة من المهن وهي .dam- gàr في اللغة السومرية يقابلها اللغة الاكدية Tamkāru ومعناها في اللغة العربية (تاجر) ، اما المهنة الاخرى فهي nu-bànda uš-bar في اللغة السومرية ويقابلها في الاكدية lappattû وتعني (مشرف النسيج) ، En في اللغة السومرية ويقابلها في اللغة الاكدية Ēnum وتعني (كاهن) ، kéš-rá في اللغة السومرية ومعناها (منظم قناة الماء) ، kuš$_7$ في اللغة السومرية ويقابلها في اللغة الاكدية Kizû وتعني (خادم / سائس).

المصادر:

أولاً : القرأن الكريم : سورة البقرة أية ٢٥٥.

ثانياً : المصادر العربية

١- .باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ،ج١ ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٤١٣.

٢- مورتكات ، أنطوان ، تاريخ الشرق الأدنى القديم ، ترجمة توفيق سليمان وأخرون ، دمشق ، ١٩٦٧ ، ص١٠٧-ص١٠٨.

٣- رشيد ، فوزي ، قواعد اللغة السومرية ، بغداد ، ١٩٧٢، ص٢٩.

٤- شناوة ، مهند عاشور ، نصوص اقتصادية من عصر الملك السومري ابي سين اخر ملوك سلالة أور الثالثة ، " مجلة كلية التربية الاساسية " ، جامعة بابل ، العدد ١٦ حزيران ، ٢٠١٤ ، ص١.

٥- المتولي ، نوالة أحمد ، مدخل في دراسة الحياة الإقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية (المنشورة وغير المنشورة) ، بغداد . ٢٠٠٧ ، ص ٢٩.

٦- الهاشمي ، رضا جواد ، القانون والأحوال الشخصية ، ضمن مؤلف حضارة العراق ج١ ، بغداد ١٩٨٤ ، ص ٤١٨.

٧- باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج١ ، ببيروت ، ٢٠١٢ ، ص ٤٢١.

٨- ل ، ديلا بورت ، بلاد مابين النهرين (الحضارتان البابلية والأشورية) ، ترجمة محرم كمال ، مراجعة عبد المنعم ابوبكر ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٩٧ ، ص ٤١ .

٩- سليم ، غيث ، أكد وأور الثالثة من النشأة حتى السقوط ، ط١ ، ٢٠١١ ،ص٩٧.

١٠- الاحمد ، سامي سعيد ، العراق القديم ، ج٢ ، جامعة بغداد ، ١٩٨٣ ، ص ١٢١ - ص ١٢٢.

١١- عبد ، حيدر عقيل ، أعمال الملك ابي – سين اخر ملوك سلالة أور الثالثة ٢٠٢٨-٢٠٠٤ق.م ، مجلة دراسات في التاريخ والاثار ، جامعة بغداد كلية الاداب ، العدد ٥٠ ، ٢٠١٥ ، ص١-ص٢.

١٢- روكان ، محمد كامل ، سقوط اور ونهاية العصر السومري الحديث في العراق القديم دراسة في ضوء المعطيات الأثارية ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة القادسية كلية الاداب ، المجلد ٢٠ ، العدد ٨٤ . ٢٠١٤ ، ص ٤٩٦.

١٣- الجنابي ، جاسم عبدالامير ، نصوص مسمارية غير منشورة من أرشيف التاجر تورام إيلي ٢٠٤٦-٢٠٠٤ق.م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد كلية الاداب ، ٢٠١٤ ، ص٦.

١٤- الجادر ، وليد ، "العجلة وصناعة المعادن ، موسوعة العراق في موكب الحضارة ، ج١ ، ص ٨٣.

١٥- الجادر ، وليد ، موسوعة حضارة العراق ، ج٢ ، ص ٨٣.

١٦- عبد اللطيف ، سجى مؤيد ، الحيوان في أدب العراق القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة . بغداد ، ١٩٩٧ . ص١١٣.

١٧- چي، صباح كچه، الصناعة في تاريخ وادي الرافدين، بغداد، ٢٠٠٢، ص٤٩-٥٤.

١٨- محمود، نواله أحمد، دراسات في نصوص مسمارية غير منشورة من سلالة أور الثالثة تل مزيد ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٨٦، ص ١٣٧-١٣٨

١٩- عبد ، حيدر عقيل ، نصوص اقتصادية غير منشورة من عهد الملك ابي – سين (٢٠٢٨-٢٠٠٤ق.م) ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد – كلية الاداب) ، ٢٠١٤ ، ص ٢٢٦.

٢٠- ظاهر ، عشتار سمير ، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر أور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ق.م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد ، كلية الاداب).٢٠٠٧،ص١٢.

٢١- عبد اللطيف، سجى مؤيد،"نصوص اقتصادية من عصر أور الثالة"، مجلة سومر، المجلد ٥٥، ٢٠١٠، ص ١٢٣.

٢٢- الجادر، وليد، "صناعة التعدين"، حضارة العراق، ج٢، بغداد، ١٩٨٥، ص٢٥٠-٢٥٢.

ثالثاً المصادر الاجنبية:

1- Al - Rawi , F., & D'Agostin , F., Neo - Sumerian Administrative Texts from Umma , (Nisaba/6) , 2005.

2-Black, J. & George, A. & Postgate, N., A Concise Dictionary of Akkadian , (CDA) , Wiesbaden, 2000 .

3- Cohen, M., The Cultic Calendars of the Ancient Near East, Maryland, 1993.

4- Edzard, D.O. & Farber, G. , Répertoire Géographique des Texts Cunéiformes (RGTC-II), Weisbaden, 1974.

5- Gelb, I.J., Gloosary of Old Akkadian, (MAD/3), Chicago, 1957.

6- Schneider , N., Die Zeitbestimmungen der Wirtschaftsurkunden Von Ur III , (AnOr/13) , Roma , 1936.

7- Labat, R., Manual D'Épigraphie Akkadienne, (Paris, 1999).

8- Gelb, I.J., Sargonic Texts from the Diyàla Region , (MAD/1) , Chicago, 1952.

9- . Halloran, J., Sumerian Lexicon, Los Angeles, 2006.

10- Hilgert, M., Akkadisch In Ur III- Zeit, (IMGULA), Band.5, Münster, 2002.

11- Cohen, M., The Cultic Calendars of the Ancient Near East, Maryland, 1993.

12- Limet, H., L'anthroponymie Sumerienne, Paris, 1968, p.556.